

البلاغة الواضحة (المجاز العقلي) 31

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كبيراً اما بعد لا زلتنا مع البلاغة الواضحة وصلنا بفضل الله الى المجاز - 00:00:00

المجاز العقلي هو اسناد الفعل او ما في معناه الى غير ما هو له لعلاقة مع قرينة مانعة من ارادة الاسناد الحقيقي الاسناد المجازي يكون الى سبب الفعل او زمانه - 00:00:16

او مكانه او مصدره او باسناد المبني للفاعل الى المفعول او المبني للمفعول الى فاعل الامثلة قال المتنبي يصف ملك الروم بعد ان هزمته سيف الدولة. ويمشي به العكاذه وفي الدير تائبا وقد كان يأبى مشي اجرد مشي اشقر اجرد - 00:00:36

تجد ان الفعل في كل منها اسند الى غير فاعله. فان العكاذه لا يمشي. وانما يسير صاحب العكاذه لكن لما كان العكاذه سببا في المشي اسند الفعل اليه بنى عمرو بن العاص مدينة الفسطاط. تجد ان الفعل اسند الى غير فاعله. والامير لا يبني. وبيني عمال - 00:01:04 الامير ولكن لما كان الامير سببا في البناء اسند الفعل اليه نهار الزاهد صائم وليله قائم. تجد ان الصوم اسند الى ضمير النهار والقيام اسند الى الضمير الليل. مع ان النهار لا يصوم بل يقوم من فيه. والليل لا يقوم بل يقوم من فيه. فالفعل او شبهه في هذا المثال - 00:01:30

اسند الى غير ما هو له والذي سوغ ذلك الاسناد ان المسند اليه في المثال زمان الفعل ازدحمت شوارع القاهرة تجد ان الاذدحام اسند الى الشوارع. والشوارع لا تزدحم بل يزدحم الناس بها - 00:01:56

فعله او شبهه في هذا المثال اسند الى غير ما هو له. والذي سوغ ذلك الاسناد ان المسند اليه في المثال مكان الفعل جد جدك وكد كدك اسند الفعلان جد وكد الى مصدريهما ولم يسند الى فاعليهما - 00:02:19

قال الحطينة دع المكارم لا ترحل لبغيتها. واقعد فانك انت الطاعم الكاسي. يقول الحطينة لمن يهجوه واقعد فانك انت الطاعم الكاسي. فهل تظن انه بعد ان يقول لا ترحل لطلب المكارم؟ يقال له انك تطعم غيرك - 00:02:44

وتكسو؟ لا انما اراد اقعد كلا على غيرك مطعوما مكسوا فاسند الوصف المسند للفاعل الى ضمير المفعول وقال تعالى واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاها مستورا. جاء - 00:03:05

كلمة مستوره بدل ساتا. فاستعمل اسم المفعول مكان اسم الفاعل. وان شئت فقل اسند الوصف المبني للمفعول الى فاعل. وقال تعالى انه كان وعده مأتيا. جاءت كلمة مأتية بدل ات - 00:03:29

استعمل اسم المفعول مكان اسم الفاعل. وان شئت فقل اسند الوصف المبني للمفعول الى الفاعل. القاعدة المجاز العقلي هو اسناد الفعل او ما في معناه الى غير ما هو له. لعلاقة مع قرينة مانعة من ارادة الاسناد الحقيقي - 00:03:49

الاسناد المجزي يكون الى سبب الفعل او زمانه او مكانه او مصدره او باسناد المبني للفاعل الى المفعول او المبني للمفعول الى الفاعل. نموذج قال ابو الطيب ابا المسك ارجو منك نصرا على العدا وامل عزا يخضب البيض بالدم ويوما - 00:04:09

يغطي الحاسدين وحالة اقيموا الشقاء فيها مقام التنعم عزا يخضب البيض بالدم اسند خطب السيف بالدم الى ضمير العز غير حقيقي. لأن العز لا يغصب السيف ولكنه سبب القوة وجمع - 00:04:34

الاربطة الذي يغصب السيف بالدم في العبارة مجاز عقلي علاقته السببية ويوما يغطي الحاسدين. اسناد غيط الحاسدين الى ضمير اليوم غير حقيقي غير ان اليوم هو الزمان الذي يحصل فيه الغيط - 00:04:54

ففي الكلام مجاز عقلي علاقته الزمنية. قال تعالى لعصم اليوم من امر الله الا من رحمه المعنى لا معصوم اليوم من امر الله الا من رحمه

الله فاسم الفاعل اسند الى المفعول وهذا مجاز عقلي علاقة مفعولية - 00:05:14

ذهبنا الى حديقة غنى. غنى مشتقة من الغن والحديقة لا تغنى. وانما الذي يغنى عصافيرها او ذبابها ففي الكلام مجاز عقلي علاقته

المكائية بنت الحكومة كثيرا من المدارس بمصر. الحكومة لم تبني بنفسها ولكنها امرت. وفي الاسناد مجاز عقلي علاقة - 00:05:33

السببية. قال ابو تمام تقاد عطایا یجن جنونها. يك تقاد عطایا یجن جنونه نھی اذا لم یعدھا اذا لم یعوذھا برقة طالب تقاد عطایا یجن جنونها نادوا الفعل الى المصدر مجاز عقلي علاقته المصدرية بذلك تكون انهينا درس المجاز العقلي - 00:05:59

صلی الله علی محمد - 00:06:29